اعتقال خمسة آخرين من المشتبه بهم في قضية قطع رأس مُعلم

ماكرون: إصلاح الشرطة الفرنسية «ضرورة ملحة»

الشرطة الفرنسية

باريس – «وكالات» : أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن هناك «ضرورة ملحة» لإصلاح الشرطة الفرنسية بعدما اتهم مدنيون كُثر عناصر الأمن، بالعنف الوحشي ضدهم.

وجاء في رسالة وجّهها ماكرون إلى اتحاد للشرطة، الثلاثاء، أنه سيدعو إلى اجتماع لكل الأطراف في يناير(كانون الثاني) لبحث كيفية تحسين العلاقات بين الشرطة والمدنيين.

وأكد ماكرون في رسالة، أن «هناك ضرورة ملحة للتحرك»، مبدياً تصميمه على تولي هذه القضية شخصياً بعدما دفعت عشرات الآلاف إلى التظاهر في الأسابيع الأخيرة.

وقال ماكرون، إن «الطاولة المستديرة التي سيشارك فيها ممثلون للشرطة، ونواب، وفاعليات مدنية ستبحث أيضاً شكاوى مزمنة لدى الشرطة من ظروف العمل».

والإثنين وجه ماكرون رسالة إلى القيادي في الاتحاد إيف لوفيفر أشاد فيها بدور «عناصر الشرطة والدرك» في الحفاظ على فرنسا، مضيفاً «نحن مدينون لهم بالدعم والحماية، هذا ما سأحرص عليه».

وفي فرنسا، وزارة الداخلية هي الجهة المتخصصة في شؤون الشرطة.

وأدى انعدام ثقة الشعب في الشرطة واستياء عناصر الأمن من ساعات العمل الطويلة والمضنية، وتزايد أعمال العنف المناهضة للقوى الأمنية، إلى تعزيز الضغوط على ماكرون، ودفعه للتحرك.

ويثير مشروع قانون «الأمن الشامل» جدلا كبيراً في فرنسا ويندد به بشدة صحافيون ومدافعون عن الحريات العامة.

وفي صلب الاحتجاجات التي تصاعدت إلى أن أثارت أزمة سياسية، تبرز 3 بنود من مشروع «قانون الأمن الشامل»، تتعلق بنشر صور، ومقاطع فيديو لعناصر الشرطة أثناء أداء عملهم، واستخدام قوات الأمن للطائرات المسيرة ولكاميرات المراقبة.

وتنص المادة 24 من مشروع القانون على عقوبة بالسجن عاما، وغرامة بـ45 ألف يورو لبث صور لعناصر من الشرطة والدرك بدافع «سوء النية».

وتؤكد الحكومة أن المادة تهدف إلى حماية العناصر الذين يتعرضون لحملات كراهية، ودعوات للقتل، على شبكات التواصل الاجتماعي.

غير أن معارضي النص يشيرون إلى أن الكثير من قضايا العنف التي ارتكبتها الشرطة ما كانت لتكشف لو لم تلتقطها عدسات صحافيين، وهواتف مواطنين.

من ناحية أخرى اعتقلت الشرطة الفرنسية خمسة مشتبه بهم إضافيين على صلة بقطع رأس معلم فرنسي، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية، الثلاثاء، نقلاً عن مصادر مقربة من القضية.

وذكر التقرير أنه تم احتجاز المشتبه بهم الخمسة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 21 عاما بالقرب من باريس. وتردد أنهم كانوا على اتصال هاتفي بالمهاجم ويقال إنهم من أصل شيشاني.

وعرض معلم التاريخ صامويل باتي رسوماً كاريكاتورية مثيرة للجدل للنبي محمد خلال درس حول موضوع حرية التعبير.

وتم قتله في إحدى ضواحي باريس في منتصف أكتوبر. وقتلت الشرطة الجاني وهو من أصول روسية شيشانية.

ويتعامل المحققون مع الجريمة على أنها عمل إرهابي بدافع «التطرف الإسلامي».

من جهة أخرى أبلغ وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان نظيره التركي مولود جاويش أوغلو بأن استئناف العلاقات البناءة مع الاتحاد الأوروبي لن يحدث إلا إذا وضحت أنقرة مواقفها بشأن موضوعات عدة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية أنييس فون دير مول في بيان بعد اتصال هاتفي بين لو دريان وجاويش أوغلو «عشية انعقاد المجلس الأوروبي في 10 و11 ديسمبر، أعاد الوزير التأكيد على المطالب الفرنسية والأوروبية الخاصة بالتوضيحات، وهي شرط أساسي لاستئناف علاقة بناءة بين تركيا والاتحاد الأوروبي».

النرويج تتهم قراصنة روساً بمهاجمة برلمانها

وزيرة الخارجية النروجية إين إريكسن سوريد

«وكالات» : اتهمت وكالة الاستخبارات النروجية، الثلاثاء مجموعة قرصنة روسية على صلة بالاستخبارات العسكرية لموسكو بهجوم إلكتروني على البرلمان النرويجي في وقت سابق من هذا العام.

وقالت الوكالة إن «الجناة المحتملين، مجموعة فانسي بير» التي تتهم بصورة متكررة بشن هجمات معلوماتية طالت أيضا الانتخابات الأمريكية، دون دليل كافٍ لمتابعة الاتهامات.

وقال مسؤولون في ذلك الوقت إن «هجوماً إلكترونيا «واسع النطاق» في 24 أغسطس مكن القراصنة من الوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني لبعض أعضاء البرلمان وموظفيه، دون إعلان هوية المهاجمين.

واتهمت وزيرة الخارجية النرويجية إين إريكسن سوريد، لاحقاً روسيا بالوقوف وراء الهجوم، وجاء تقرير محققي وكالة الاستخبارات لتعزيز موقفها.

وقالت وكالة الاستخبارات النروجية في بيان: «يُظهر التحقيق أن العملية التي تعرض لها البرلمان النروجي كانت جزءا من حملة وطنية ودولية أوسع مستمرة منذ 2019 على الأقل.. وتُظهر التحليلات أن من المحتمل أن تكون العملية قد قادها متسلل يُعرف باسم إي.بي.تي.28 أو فانسي بير، وله علاقات مع وكالة الاستخبارات العسكرية الروسية».

ولم تعلق سفارة روسيا في النرويج بعد على بيان الوكالة، لكنها انتقدت في أكتوبر اتهامات وزيرة الخارجية واعتبرتها «غير مقبولة».

وقالت السفارة على صفحتها على فيس بوك يومها: «نعتبر هذا استفزازاً خطيراً ومتعمداً ومدمّراً للعلاقات الثنائية».

كبير المفاوضين الأوروبيين: «لن نضحي بمستقبلنا أبداً» من أجل اتفاق على «بريكست»

كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه

«وكالات» : قال كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه، إن الاتحاد الأوروبي موحد وسيرفض أي تضحيات غير ضرورية لضمان التوصل إلى اتفاق مع بريطانيا، في المحادثات بينهما على مرحلة ما بعد بريكست، التي لا تزال في طريق مسدود.

وقال بارنييه في تغريدة، بعد أن أطلع وزراء خارجية الاتحاد على وضع المفاوضات: «لن نضحي بمستقبلنا أبداً من أجل الحاضر. الوصول إلى سوقنا يأتي بشروط».

من جهة أخرى اعتبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن مواقف لندن والاتحاد الأوروبي في المحادثات حول مرحلة ما بعد بريكست، لا تزال متباعدة جداً، وذلك قبل توجهه إلى بروكسل هذا الأسبوع لمحاولة حلحلة المفاوضات المتعثرة.

وقال رئيس الوزراء المحافظ «أنا متفائل جداً، لكن يجب أن أكون صادقاً معكم، الوضع في هذه اللحظة حساس. يجب أن يفهم أصدقاؤنا أن المملكة المتحدة غادرت الاتحاد الأوروبي لتمارس سيطرة ديموقراطية. لا نزال بعيدين عن ذلك».

إثيوبيا تؤكد تعرض فريق أممي لإطلاق نار في تيغراي

قوات أثيوبيا في اقليم تيغراي

«وكالات» : قالت الحكومة الإثيوبية يوم الثلاثاء إن فريقا تابعا للأمم المتحدة يزور إقليم تيغراي، الذي عصفت به الحرب، تعرض لإطلاق نار بعد اقتحامه نقطتي تفتيش، وأكدت أنها لا تحتاج إلى «جليسة أطفال» في الإقليم.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن فريق الأمم المتحدة يضم أربعة أشخاص يعملون على تقييم حالة الطرق في المنطقة من أجل إيصال المساعدات.

وقال دوجاريك «هذه تقارير مُقلقة ونحن منخرطون على أعلى مستوى مع الحكومة الاتحادية للتعبير عن قلقنا وتجنب أي حوادث من هذا القبيل في المستقبل».

وأضاف أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش تحدث مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد يوم الاثنين.

وكان فريق أمني تابع للأمم المتحدة يحاول زيارة مخيم شيملبا للاجئين الإريتريين عندما تعرض لإطلاق النار يوم الأحد.

وقال رضوان حسين المتحدث باسم فريق العمل الحكومي المعني بتيغراي للصحفيين إن فريق الأمم المتحدة اقتحم نقطتي تفتيش بسيارات مسرعة وهو يتجه صوب منطقة محظورة.

وأضاف «عندما كانوا على وشك اختراق النقطة الثالثة جرى إطلاق النار عليهم واحتجازهم».

وقال مصدران دبلوماسيان لرويترز إن فريق الأمم المتحدة وجد قوات إريترية ترتدي الزي العسكري في المخيم رغم أن إثيوبيا وإريتريا نفتا اجتياز أي جنود من جيش الرئيس الإريتري أسياس أفورقي الحدود.

وقال حسين «هناك فلول قليلة للميليشيا أو للقوات الخاصة ما زالت خارج السيطرة حتى الآن، نوع من قطاع الطرق والخارجين على القانون».

ويُخشى أن يكون آلاف الأشخاص قتلوا في الاشتباكات. وتقدر الأمم المتحدة عدد من شردهم الصراع بأكثر من 950 ألفاً منهم 50 ألفاً في السودان. ولم ترد الحكومة الإثيوبية بعد على طلب التعليق على تقديرات الأمم المتحدة.

وقال رضوان «الاتفاق الذي أبرمناه مع الأمم المتحدة تم اعتقاداً منا بأن الأمم المتحدة ستنسق معنا لكن الحكومة لديها زمام المبادرة» مشدداً على أن إثيوبيا قادرة على مساعدة شعبها.

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة بابار بالوش، الثلاثاء، أن الأزمة الإنسانية في منطقة تيغراي الإثيوبية، أين يحول الوضع الأمني دون إغاثة السكان «تزداد تأزما».

وقال من جنيف في المؤتمر الصحافي نصف الأسبوعي للأمم المتحدة: «من المهم أن تكون المنظمات الإنسانية قادرة على مساعدة الأفراد بسرعة بالتوافق مع القواعد العالمية للإنسانية والحياد والاستقلالية العملانية».

وأضاف «للأسف حتى الآن لم يتأمن هذا الممر» مضيفاً أن المنظمة لم تتمكن منذ شهر من الوصول إلى اللاجئين الإريتريين الـ96 ألفاً في تيغراي.

وتابع أن المفوضية التي تفتقر إلى معلومات آنية عن هذه المنطقة، حصلت على معلومات مفادها أن اللاجئين نزحوا إلى قطاعات أخرى في تيغراي أو عبروا الحدود مع السودان على غرار الإثيوبيين الـ49 ألفاً الذين فروا أيضاً من المعارك.

مدعي تكساس العام يقاضي ولايات متأرجحة بسبب نتائج الانتخابات أمام المحكمة العليا الأمريكية

المدعي العام في ولاية تكساس كين باكستون

واشنطن – «وكالات» : قال المدعي العام في تكساس كين باكستون، إنه سيقاضي جورجيا، وميشيغان، وبنسلفانيا، وويسكونسن مباشرة أمام المحكمة العليا الأمريكية، متهماً هذه الولايات باستغلال جائحة فيروس كورونا لإدخال تغييرات غير قانونية في اللحظة الأخيرة على قواعد التصويت بالبريد.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن باكستون، المؤيد الصريح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يزعم أن هذه الولايات «أغرقت مواطنيها بطلبات الاقتراع غير القانونية وبطاقات الاقتراع» وتجاهلت القواعد كيفية حساب بطاقات الاقتراع عبر البريد، وفقاً لبيان صحافي أعلن فيه رفع القضية، في ترديد لمزاعم ترامب وحلفاؤه في عشرات الدعاوى القضائية المرفوعة في نفس الولايات المتأرجحة بعد فوز الرئيس المنتخب جو بايدن في الانتخابات.

وقالت تكساس في اقتراح تسعى به الحصول على موافقة المحكمة العليا لرفع الدعوى «هذه العيوب تمنع بشكل تراكمي معرفة من فاز بشكل شرعي في انتخابات 2020 وتلقي بظلالها على جميع الانتخابات في المستقبل».

مادورو يأمل في فتح قنوات «تواصل وحوار» مع إدارة بايدن

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

«وكالات» : أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الثلاثاء، أنه يرغب في فتح قنوات «تواصل وحوار» مع إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن بعد التوترات التي شهدتها علاقات البلدين في عهد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.

وقال مادورو خلال مؤتمر صحافي في كراكاس: «كنا دائماً وسنكون دائماً مستعدين لإقامة علاقات حوار واحترام مع قادة الولايات المتحدة».

واضاف «نحن ننتظر تنصيب إدارة جو بايدن الجديدة، وأن يكون لديه الوقت للتفكير، وأن تُفتَح إمكانات التواصل والحوار بين فنزويلا والولايات المتحدة».

ووجّه مادورو خلال الاسابيع الاخيرة دعوات عدة الى الحوار مع بايدن، آملا في ألا يستمر بنهج إدارة ترامب التي تصف الرئيس الفنزويلي بأنه ديكتاتور وتعترف بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيساً موقتاً لفنزويلا.

وبحسب مادورو، فإن «سياسة دونالد ترامب تجاه فنزويلا فشلت فشلاً ذريعاً».

تفرض الولايات المتحدة عقوبات عدة على فنزويلا، بما في ذلك حظر نفطي منذ عام 2019، سعيا لإطاحة النظام الاشتراكي.